

# علامات تدل على وشك الطلاق بين الزوجين

التوافق بين الزوجين في العلاقة الزوجية هو أمر محتم وضروري لانجاح العلاقة ، ولكن العديد من الاسباب تقف بوجههما وتؤدي الى حدوث فجوة او مشاكل كبيرة تؤدي الى الانفصال . فيقتصر الوصول إلى قرار الطلاق على حالات قليلة ، ففي معظم الأحوال يكون طرف هو صاحب القرار.

في الحالات التي يتوافق بها رأي الزوج والزوجة ورغبتهما في النهاية في إنهاء الطلاق ، فذلك قد يعني طلاقاً سلميًّا ، ولكن هل توجد علامات تدل على وشك الطلاق بين الزوجين ؟

بالفعل ، يوجد علامات عديدة تدل على وصول علاقة الزوجين لمنحنيات خطيرة ، قد تنتهي بالطلاق ، والغرض من ذلك هو ألا يكون قرار الحصول على الطلاق من الطرف الأول مفاجئ للطرف الثاني ، كذلك التعرف على العلامات المبكرة بهدف إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

يجب التاكيد أن علاقات الزواج لا تنكسر بل انها تتآكل ، فهي تتصدع مع كل ملاحظة مع كل نقد مؤلم ، والعلاقة تتعب مع كل مرة يغفل فيها أحد الزوجين حاجات الطرف الآخر النفسية والعاطفية ، ومع كل تهاون بمناقشة سلبيات العلاقة للوصول إلى حلول مرضية . يضعف الرابط بين الزوجين كثيرًا مع كل تباعد في العلاقة الحميمة ، وتراكم هذه العوامل مع الوقت يسرع من وصول الطرفين في نهاية هذه العلاق الى حل الانفصال.

اليك أهم علامات تدل على وشك الطلاق بين الزوجين :

## عدم حل الخلافات

الاختلاف بوجهات النظر بين الزوجين وفي تقييم الأولويات يدفع بعض الأزواج الى الهروب من مواجهة الخلافات وحلها ، ومن الممكن ان يتعامل أحد الزوجين مع أي خلاف أو نزاع على أنه معركة يجب الفوز بها على الطرف الثاني ، مهما كانت الأسلحة مؤلمة ، هذا يؤدي إلى فقد الاحترام بينهما والتباعد فكريًا وعاطفيًا .



## الانفصال العاطفي

يمثل الارتباط العاطفي بين الزوجين الحد الأدنى من المتطلبات من أجل تطور علاقة الحب والمودة والألفة واستمرارها بينهما ، ويشمل هذا الارتباط مناقشة مشاعر كلا الطرفين تجاه أحدهما الآخر وتجاه كل ما يمران به ، ويعتبر التعاطف مع عواطف الآخر ضروري جداً للوصول لروابط عاطفية صحية بينهما .

وعادة يكون الانفصال العاطفي مصاحباً بالاستياء والنفور والابتعاد عن الطرف الآخر ، فالتعبير الملائم للتعبير عن هذه المشاعر يكون الوقوع خارج الحب ، كما انه يتناسب تناقص الإحساس بالحب مع مدى الممرارة التي تغلف هذه العلاقة الزوجية .



### **توقف العلاقة الحميمة**

تعبر العلاقة الحميمة عن العلاقة العاطفية وتدعهما ، وتوقف العلاقة الحميمة لفترة طويلة بين الزوجين يمثل دليل على الانفصال العاطفي بينهما ، ومن الممكن ان تؤدي هذه المشكلة الى الوصول الى الطلاق .

### **زيادة التركيز على ما هو بعيد عن الزواج**

تعد الزوجات الخالية من الارتباط العاطفي علاقات مملة لأقصى الدرجات ، وقد يوجه بعض الأزواج كل طاقته إلى الاهتمام بالأطفال بما انهم الوجه الإيجابي الوحيد في هذه العلاقة الزوجية ، والبعض الآخر قد يميل الى التركيز على العمل أو حتى إلى الدخول بعلاقات أخرى خارج الزواج .

### **الخيانة**

يعتبر حدوث الخيانة من قبل أحد الطرفين في الزوج علامة مؤكدة للوصول إلى الطلاق . فالخيانة ليست خطأ يمكن ان يغتفر عليه في معظم الأحيان، خاصة في وجود زيجة متعثرة .

### **الاستعداد الى حياة جديدة**

يعد السعي الى تأمين مصدر دخل أو تحسين المظهر العام أو تغيير أسلوب الملابس واسلوب الحياة من بين العلامات التي تؤكد على بدأ الشخص بالترتيب لحياة جديدة ما بعد الطلاق .